

# التعرّف على الماضي لبناء المستقبل



ليل بروكس (Brookes Lil)، فنانة، بايزلي

في السير الذاتية المملّفة للانتباه لعدد من نساء بايزلي. فماذا كان الدافع وراء ذلك؟

حسب رأيي فقد تم في الكثير من الأحيان تجاهل أو تناسي الدور الذي لعبته النساء في تاريخ بايزلي. وفي إطار الاحتفالات بمرور 100 سنة على الاعتراف بحق المرأة في الانتخاب (1918-2018) قرّرت أن أبحث في هذا الموضوع في إطار مشروع بحث تاريخي اجتماعي.

وبما أني مهتمة منذ فترة طويلة بنساء مصانع النسيج المشهورة (Coats and Clarks)، فنحن نكاد لا نقرأ إلا عن سير الرجال وإنجازاتهم، أردت أن أكتشف أشياء أكثر، وهذا ما أدّى إلى نشأة المشروع (The Ladies A,B&C)

جاين أرثور، ماري باربور ونساء عائلة كوتس: ماهي مساهمة هاته السيّدات في تاريخ بايزلي؟ وما الذي يجعلنا نتذكّرهن؟

ماري باربور (Mary Barbour) ولدت سنة 1875 في دائرة رينفريوشاير التي تتبعها بايزلي. أصبحت مشهورة عندما تمكّنت سنة 1915 من تجميع حوالي 20.000 شخصاً للمشاركة في إضراب مدينة غلاسغو للاحتجاج على الارتفاع

سيّدة بروكس، أنت تعملين في مجالات مهنية مختلفة: كفنّانة، كعاملة اجتماع، كسيّدة أعمال، كمدريسة، فما هو العمل الذي تحبّينه أكثر؟

ليس من السهل الإجابة على مثل هذا السؤال، لكنني قد أختار العمل كفنّانة. أشعر في هذا العمل براحة أكبر، لأن التركيز على لوحة ما يجعلني أنسى كل ما من حولي. أثناء الرسم أستلهم الكثير من الفولكلور المحلي، وخاصة النموذج الخاص ببايزلي.

ما الذي جعلك تهتمّين بالتاريخ الفني لمدينة بايزلي وخاصة بالنموذج الخاص بها.

بايزلي هي مدينتي منذ عدة سنوات؛ هنا درست في الجامعة، هنا عملي، هنا أصدقائي، كمؤرّخة اجتماعية أنا مهتمة جداً بتاريخ اسكتلاندا، وخاصة بتطور صناعة النسيج في بايزلي. أما كفنّانة أو رسّامة فأنا منبهرة جداً منذ مدة بالأوشحة الرائعة والمصمّمة بشكل ممتاز التي تتميز بها هذه المدينة.

في إطار سلسلة من ورشات العمل مع نساء تابعات لقسم يقدّم الاستشارة للأشخاص المعاقين كنت قد بدأت في شهر فيفري بالبحث